

فاعلية برنامج إرشادي في تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

Safa S. Mahmoud
Prof. Gamal S. Ahmed
Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

صفا سيد محمود السيد
ا.د. جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

المشكلة: تشير مشكلة الدراسة التساولين التاليين: ما فاعلية برنامج إرشادي في تحسين اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة؟، ما فاعلية تحسين اليقظة العقلية في خفض العدوان لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة؟

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى: الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين اليقظة العقلية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، والتحقق من فاعلية تحسين اليقظة العقلية في خفض العدوان لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

المنهج: استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) والقياس القبلي والبعدي والتتبعي نظرا لاتساق هذا المنهج مع متطلبات الدراسة من حيث طبيعتها وأهدافها وإجراءاتها. حيث تتعرض المجموعة التجريبية من الأطفال منخفضي اليقظة العقلية ومرتفعي العدوان ذوي صعوبات تعلم القراءة للبرنامج (المتغير المستقل) لتحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

العينة: بلغ حجم العينة ٢٠ طفلا من الذكور، ومقسمين بالتساوي وبطريقة قصدية لمجموعتين (ن = ١٠) طفلا للمجموعة التجريبية، وكذلك (ن = ١٠) طفلا للمجموعة الضابطة، وجميعهم من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) عاما.

الادوات: قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس اليقظة العقلية للأطفال (إعداد الباحثة)، ومقياس العدوان للأطفال (إعداد الباحثة)، مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن لتقدير الذكاء (إعداد عماد حسن، ٢٠٢٠)، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، مقياس العسر القرائي (إعداد أحمد حجازي، ٢٠٠٢)، والبرنامج الإرشادي في تحسين اليقظة العقلية لذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة).

النتائج: تحقق صدق الفرض الرئيسي الأول بأنه يمكن لبرنامج فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتحقق صدق الفرض الرئيسي الثاني بأنه يؤدي تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين اليقظة العقلية ومن ثم خفض العدوان لدى عينة الدراسة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (المجموعة التجريبية).

**The Effectiveness of a Counselling Program for Improving Mindfulness to Reduce Aggression
in A Sample of Children with Learning Reading Disabilities**

Problem: The study problem is crystallized in the following two questions: What is the effectiveness of a counseling program for improving mindfulness in a sample of children with learning reading disabilities? What is the effectiveness of improving mindfulness in reducing aggression in a sample of children with learning reading disabilities?

Aim: Exploring the effectiveness of a counseling program for improving mindfulness in a sample of children with learning reading disabilities. Checking the effectiveness of mindfulness's improvement in reducing aggression in a sample of children with learning reading disabilities.

Methods: Determinants: This study relies on the experimental method, using experimental design of the two- groups, the experimental and the control using the (pre/ post/ follow- up) to test the effectiveness of the counseling program in improving mindfulness and reduce aggression of children with learning reading disabilities.

Tools: Primary Data Form. (by the researcher), Scale of Mindfulness for Children (by the researcher), Scale of Aggression for Children (by the researcher), The Scale of the Socio- Economic, and Cultural Level (prepared by Mohamed Saafan and Doaa Khattab, 2016), Scale of Diagnosing Dyslexia (prepared by Ahmed Hegazy, 2002), Ravin's Progressive Matrices for IQ Test (by Emad Hassan, 2020), A Counseling Program for Improving Mindfulness for those with Learning Reading Disabilities (by the researcher).

Results: The first main hypothesis has proved to be valid that the counseling program can improve the mindfulness of the study sample of children with reading disabilities, The second main hypothesis has proved to be valid that improving mindfulness leads to aggression's reduction in the study sample.

خلال إعادة البناء المعرفي للمعتقدات التي تتوسط هذه الانفعالات. (Mantiro, 2015) وتختلف صعوبات تعلم القراءة ورائها آثارا سلبية تؤدي إلى قلق وتوتر شديد يؤثر على نفسية الطفل وعلى أدائه الأكاديمي في جميع المواد الدراسية، وقد تؤدي إلى انخفاض التنظيم الذاتي ومفهوم الذات وضعف الثقة بالنفس وفقدان الدافعية المكونات الأساسية لليقظة العقلية وكذلك يعاني الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من مشاكل في الفهم والتفاعل الاجتماعي. (Boudah, 2002)

وقد وجد ارتباط سالب بين اليقظة العقلية والعدوان كما اتضحت أهمية اليقظة العقلية كمدخل علاجي وفاعليته في علاج العديد من الاضطرابات النفسية، والاجتماعية، والسلوكية، والمشكلات الأكاديمية، كما أن اليقظة العقلية تعد منبئا قويا بمخرجات الصحة النفسية. (Mantiro, 2015)

وأضافت الدراسات إلى وجود مظاهر أنماط سلوك عدوانية لدى الأطفال وسببها الافتقار إلى اليقظة العقلية والتنظيم الذاتي للانفعالات ومن هذه المظاهر ضعف وعي الطفل بمشاعره وانفعالاته وأفكاره مما يؤدي إلى عدم الوعي بضبط سلوكه، وقصور قدرته على السيطرة على انفعالاته وهذا قد يؤثر على الأداء الأكاديمي وينتج عنه صعوبات تعلم كصعوبات تعلم القراءة، حيث تتمثل الصعوبات الخاصة في القراءة بعدم وعي الطفل وقلة الانتباه القرائي وحذف الطفل لبعض الكلمات وضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة، وكان ذلك يدعو إلى الاهتمام بعمل برنامج إرشادي في تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة لما له من تأثير إيجابي على الجانب الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي للطفل، ولندرة الدراسات السابقة في البيئتين العربية والأجنبية في حدود ما تطلعت عليه الباحثة ستجري هذه الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتثير مشكلة الدراسة التساولين التاليين:

١. ما فاعلية برنامج إرشادي في تحسين اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة؟
٢. ما فاعلية تحسين اليقظة العقلية في خفض العدوان لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة؟

هدفنا الدراسة:

١. الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين اليقظة العقلية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٢. التحقق من فاعلية تحسين اليقظة العقلية في خفض العدوان لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. اهتمام المجتمع بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بصفة خاصة باعتبارهم من أكثر النسب انتشارا في مجال التربية الخاصة.
 - ب. حظيت اليقظة العقلية باهتمام العديد من الباحثين على المستوى العالمي فقاموا بالعديد من الدراسات والبحوث إلا أنه كظاهرة بحثية لم يختص بنفس الاهتمام على المستوى العربي ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسهم في وضع لبنة في البناء النظري لهذا المفهوم الحديث.
 - ج. ندرة الدراسات التي تناولت تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (في حدود ما تطلعت عليه الباحثة) في البيئة العربية.
 - د. الكشف عن الدور الذي قد تؤديه اليقظة العقلية وتأثيرها على الانتباه الواعي للطفل لذاته وسلوكياته وصحته النفسية للطفل، والكشف عن أهمية اليقظة العقلية لأنها من الاستراتيجيات المهمة في التعليم التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

شهدت العقود الماضية اهتماما شعبيا وأكاديميا بالفوائد المتعددة لليقظة العقلية وأثر تطبيقاتها المختلفة في المجالات العلاجية والتربوية والصحة النفسية والمشكلات السلوكية وذلك من خلال الربط بين الأفكار التلقائية وأنماط السلوك التي تنسب للطفل نمطا إيجابيا وتحكما سلوكيا ذاتيا متزنا في الحياة اليومية حيث يتعامل الطفل مع المثيرات من حوله بانتباه ووعي ومن خلال مراقبة أفكاره وانفعالاته ومشاعره والتعايش لحظة بلحظة معها والانفتاح على الخبرات الجديدة والتواصل معها مما يساهم في التنظيم السلوكي الذاتي للطفل وإكسابه القدرة على التحكم في انفعالاته والسيطرة على سلوكياته التي قد تنسب بالعدوانية التي تتبع من ضعف قدرة الطفل على التحكم والسيطرة على انفعالاته لأن السلوك العدواني ظاهرة قديمة جدا ارتبطت بالإنسان منذ خلقه ويفسر السلوك الإنساني في المجتمع على أساس أن الفرد يسعى إلى الاحتفاظ بحالة التوازن الداخلي فهو إذا ما رأى نفسه يسلك سلوكا لا يرضى الجماعة والمجتمع حاول العدول عنه حتى لا يتم عزله، وبما أن السلوك الإنساني ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب، بل هو محصلة أيضا للمواقف والظروف التي يجد نفسه واقعا فيها؛ فالعدوان سلوك يشبه أي سلوك آخر له أسباب وأن ما يصدر من الطفل ذي صعوبات تعلم القراءة من سلوك عدواني هو انعكاس لتأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية وأهمها العوامل الأكاديمية التي قد تكون سببا قويا لتبنيه السلوك العدواني في تصرفاته، لذلك فإن اليقظة العقلية تساهم في الحد من العدوانية وترويض التصرفات العدوانية من خلال تحكم الطفل في انفعالاته.

ويعد العدوان من أخطر المشكلات الاجتماعية في العصر الحديث، وأينما وجد عمل من أعمال العدوان يمكن أن ينتج مزيدا من المشكلات للفرد والمجتمع وتختلف صور التعبير عن العدوان باختلاف السن والثقافة فضلا عن أسلوب التربية والتنشئة والتكوين النفسي، وهناك العديد من الأسباب وراء ظهور العدوان لدى الطفل: منها ضعف اليقظة العقلية وضعف التحكم في الانفعالات والإحباط والحرمان والقهر الذي يعيشه الطفل، تقليد الآخرين (الأب، المعلم) والإقضاء بسلوكياتهم العدوانية. (بليي الدغدي، ٢٠١٩)

ويتمسك الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بالعديد من السلوكيات التي تنتج عن الصعوبات الأكاديمية التي يتعرض لها الطفل مما تجعله معرض للاضطرابات النفسية كالقلق، والتوتر، وأيضاً الاضطرابات السلوكية كالاندفاعية، والسلوك العدواني. (إيناس مصطفى، ٢٠١٥)

ولأهمية اليقظة العقلية في تنبيه الوعي وتحسين الانتباه وخفض العدوان لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ستجري هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

مشكلة الدراسة:

ظهر مفهوم اليقظة العقلية كمتغير مهم للرعاية والعلاج من العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية، وقد اتضح وجود ارتباط بين اليقظة العقلية والاعتبارات المرتبطة بتنظيم الذات وتنظيم المشاعر وتنظيم العاطفة وأبعاد العدوان، كالعدوان اللفظي، والجسدي، والغضب، والعداء. (Gillespie, Velotti & Gavofalo, 2020) وتتيح ممارسة أنشطة اليقظة العقلية مسافة بين أي استثارة والاستجابة لها، كي يستجيب الطفل بطريقة مدروسة وصحيحة بدلا من ردود الأفعال المندفعة. (Warren, 2016)

وتعد اليقظة العقلية الموجة الثالثة للإرشاد النفسي وللعلاج السلوكي، وتمثلت الموجة الأولى في التوافق السلوكي الإجرائي عند سكنز، والتوافق السلوكي الكلاسيكي عند بافلوف، وتمثلت الموجة الثانية في العلاج المعرفي الذي ركز على المحتوى المعرفي وأضافت الموجة الثالثة منظور ما وراء المعرفة والانتباه بشكل مختلط، الذي ركز على عمليات التفكير أكثر من المحتوى، وتعديل الانفعالات من

موجها للذات أو الزملاء أو الوالدين أو الأسرة، أو الأبنية، أو الأدوات، أو النظام المدرسي، أو الممتلكات العامة والخاصة، وتكون هذه الأمور بشكل متعمد، والقصد منها إيذاء الآخرين أو إلحاق الضرر بهم ماديا أو معنويا. (لبلى الدغدي، ٢٠١٩)

التعريف الإجرائي: كل سلوك يصدر من الفرد يتسم بالعنف والغلظة وإلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين سواء كان أدى نفسه أو معنوي مباشر أو غير مباشر أو بالتعدى على حقوق الآخرين أو بأخذ ما ليس بحق من الآخر، أو بالتعدى على حرية الآخر القصد منه توقيع الضرر وإيذاء التام ويعبر عنه إجرائيا في الاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس العدوان للأطفال (إعداد الباحثة).

مفهوم اليقظة العقلية: هي مفهوم نفسى يرتبط بعلم النفس الايجابي ويؤدى إلى تنبيه الانتباه عن قصد، دون إصدار أحكام مسبقة على الخبرات والانفعالات أو الأفكار، والوعى بالطريقة التي يوجه بها الفرد انفعالاته وسلوكياته بحيث تجعله واعيا ومنتبها ويتخلص من مركزية الأفكار، ويفهمها على أنها أحداث عقلية مؤقتة وليست تمثيلا للواقع ويتعامل معها بعقل مفتوح وحب استطلاع مما يؤدى إلى الاستيصال بالمواقف. (Shapiro, 2009)

وهي حالة المراقبة المستمرة للخبرات الحاضرة ومواجهة الأحداث كما هي دون إصدار أحكام تقييمية عليها وتعتبر حالة من الأنشطة التمييزية للأحداث والأفكار التي تجعل الفرد واعيا لحظته الحالية ومستكشفا أنشطة جديدة سواء كانت مهمة أو غير مهمة طالما أنها جديدة له. (فتحي الضبع، ٢٠١٣)

التعريف الإجرائي: هي وعى الطفل ذى صعوبات تعلم القراءة بالمشاعر والأفكار والانفعالات وتركيز الذهن في اللحظة الراهنة وإدراك الحياة المحيطة وفقا لأسس منتظمة تساعد على التفكير بانتباه وتنظيم وإدارة الذات والانفعالات وبدون القلق حيال الماضى أو المستقبل مما يجعله أكثر وعيا وتغلا ومتصلا ببساطة الحياة والاستمتاع بالسلام الداخلي، وينعكس هذا الوعى على سلوكياته وبقائه متيقظا ويعبر عنها إجرائيا في الاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس اليقظة العقلية للأطفال (إعداد الباحثة).

مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة: هي مرحلة يتطور فيها النمو البدنى والعقلي، وفيما يتعلق بالجنس فإنه يظل ناميا، وبالتالي تسمى هذه المرحلة فترة الكمون، وإلى جانب آخر تتأثر الطفولة المتأخرة، عند بدايتها ونهايتها. (أحمد الزغبى، ٢٠٠٥)

يكتسب الطفل الاستعداد الذهني للتعلم في هذه المرحلة، حيث يمكنه ممارسة قوته في الذاكرة، والاهتمام والتفكير والخيال، ويمكن أيضا أن يحل المشاكل بنجاح، وبحلول نهاية هذه المرحلة يصبح مستقرا. (سعيد مرعي، ٢٠١٨)

التعريف الإجرائي: تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة حجر أساس الشخصية، حيث تبدأ ميول الطفل وأرائه واتجاهاته في التكوين ويبدأ في التعبير عن رأيه، حيث يستطيع أن يحلل المواقف الاجتماعية وبعض المشاعر الوجدانية ويبدأ في استخدام إرادته الحرة في تصرفاته، ويحاول كسر القيود المفروضة عليه من وجهة والديه (إعداد الباحثة).

دراسات سابقة:

دراسات تناولت اليقظة العقلية وعلاقتها بالعدوان لدى الأطفال:
١. قام فلوك وآخرون (Flook, et.al, 2010) بدراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج في تنمية اليقظة العقلية لتحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، تكونت العينة من ٦٤ طفلا تراوحت أعمارهم من (٧-١٠) أعوام وتكون البرنامج من ١٦ جلسة، وأشارت نتائج الجلسات إلى فاعلية البرنامج التدريبي لليقظة العقلية في تحسين الوظائف التنفيذية للأطفال ونتائجها الإيجابية في خفض السلوكيات الاندفاعية وصعوبات الانتباه مما أدى

قد تزودنا هذه الدراسة ببرنامج إرشادى يمكن أن يعد نموذجا يستخدمه المتخصصين في مجال التربية الخاصة أو معلمى صعوبات التعلم لتحسين اليقظة العقلية ومن ثم خفض العدوان للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

كما نكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال سعيها لتوفير إطار نظرى معلوماتى للباحثين والمتخصصين والمهتمين للتعرف على مستويات اليقظة العقلية، مما يساعد في وضع الخطط والبرامج الإرشادية التي تهدف إلى تمثيلهم وتحسينها.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تسعى الدراسة لتقديم دليلا عمليا متمثلا في البرنامج الإرشادى المبني على تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

ب. قد تساعد الدراسة في الاقتراب من الواقع النفسى للأطفال منخفضى اليقظة العقلية ومحاولة التقريب بينهم وبين المجتمع من خلال تحسين اليقظة العقلية لديهم.

ج. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تقديم مقترحات للمتخصصين والمسؤولين عن التعليم بصفة عامة والقائمين على برامج التربية الخاصة بصفة خاصة لتحثهم على تضمين بعض ممارسات أنشطة تحسين اليقظة العقلية ضمن بعض المقررات والأنشطة المدرسية مما يساهم في تحسين جوانب النمو للأطفال بشكل عام وخفض العدوان عند الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص.

د. ما تسفر عنه الدراسة من نتائج ومناقشتها وتوصياتها قد تفيد في إعداد برامج إرشادية وتدريبية مبنية على أهمية تحسين اليقظة العقلية ومدى تأثيرها في خفض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

هـ. إضافة الباحثة لمكتبة المقاييس العربية مقياسان جديان عن اليقظة العقلية، والعدوان للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

مفاهيم الدراسة الإجرائية:

مفهوم صعوبات تعلم القراءة: هي مشكلات التعلم التي تحدث في أى سن، ناتجة عن انحرافات في الجهاز العصبى المركزي، ولا ترجع إلى التأخر العقلي، أو الإعاقات الحسية، أو إلى أصول نفسية وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالأمراض أو الحوادث أو يكون سببا نمائيا. (مديحة الجمل، ٢٠٠٤)

وتعرف بأنها اضطراب عصبى المنشأ، قد يكون له أساس وراثي، وهي التأخر عن العمر القرائي، وضعف القدرة على فهم ما يقوم الطفل بقراءته، رغم تمتعه بدرجة متوسطة أو أعلى من المتوسط في الذكاء مع وجود صعوبات وقصور في العمليات الخاصة بالتعامل مع المعلومات والذاكرة قصيرة الأجل، والتتابع، والإدراك البصرى والسمنى للمعلومات، واللغة، والمهارات الحركية. (إيناس مصطفى، ٢٠١٥)

التعريف الإجرائي: هي اضطراب ناتج عن أسباب فسيولوجية وظيفية عند الطفل، قد تكون ناتجة عن خلل وظيفى في الأعصاب والدماع، وقد تؤثر هذه الاضطرابات على قدرات الطفل العقلية بحيث تؤثر على تحصيله الأكاديمى في مجال مهارات القراءة، والكتابة، والتهجئة، والمهارات العددية ويعبر عنها إجرائيا بالأطفال عينة الدراسة الذين يعانون من مشكلات في التهجئة والفهم القرائى والحذف والإبدال وتتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عاما وتم تشخيصهم وفق محكات أكاديمية وديموجرافية ونفسية.

مفهوم السلوك العدوانى: هو السلوك الظاهر والملاحظ الذى يلحق الأذى بالآخرين سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ماديا أو معنويا وهو ينشأ عن الغضب والكرهية وهذا السلوك يهدف للتوافق مع الواقع. (نادية الزينى، ١٩٩١):

(٤٠٢)

يقصد به كل فعل فيه إيذاء للذات أو الغير ويتضمن القول أو الفعل، عدوانا

(٢٠١٥)، وبرنامج تدريبي قائم على مهارات إدارة الذات، ومقياس الاضطرابات السلوكية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على مهارة إدارة الذات في تخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢١ دراسات تناولت اليقظة العقلية وعلاقتها بالعدوان لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة:

١. قام جيلسباي وفيلوتى وجافوفالو (Gillespie, Velotti & Gavofalo, 2020) بدراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالي واليقظة العقلية والعدوان لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، تكونت العينة من ٣٩٧ مجموعة تجريبية ٣٢٤ مجموعة ضابطة، تراوحت أعمارهم ما بين (١١): (١٨) سنة، الأدوات: تم تطبيق مقياس الذكاء بنينه، ومقياس اليقظة العقلية، ومقياس التنظيم الانفعالي، دراسة الحالة لمتابعة السلوك العدواني وتحديد أبعاده، وأشارت النتائج إلى ارتباط موجب دال بين اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي وارتفاع اليقظة العقلية يؤدي إلى مستويات أقل من العدوان.

٢. قام ليوسينج وبياو (Lusheng, W. & Biao, S., 2020) بدراسة للكشف عن أثر التنظيم الذاتي (أحد أبعاد اليقظة العقلية) على السلوك العدواني والشعور بالخزي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ من العدوانيين المراهقين ٥٠ مجموعة تجريبية، و٥٠ مجموعة ضابطة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٤) عاماً، تم تطبيق مقياس التنظيم الذاتي للأطفال والمراهقين ومقياس السلوك العدواني، وأوضحت النتائج فاعلية التنظيم الذاتي كمتغير إيجابي في خفض السلوك العدواني لدى ذوي المراهقة المبكرة وأظهرت الدراسة أن التنظيم الذاتي له أهمية كبرى في تحسينه بعمر صغير لدى الأطفال والمراهقين لتدريبهم على تنظيم مشاعرهم وأفكارهم والتحكم في انفعالاتهم وضبط الذات.

٣. قام زيدي وإيف (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى أهمية تطبيق مقياس اليقظة العقلية على الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومعرفة مدى تأثيرها على انخفاض السلوك العدواني والاندفاعي لدى الأطفال، وتكونت العينة من ٤٢١ من الأطفال ذوي صعوبات التعلم تكونت العينة من ٢٢٠ ذكورا، ٢٠١ من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، وتم اختيار العينة من أربعة مدارس فرنسية من الصفوف (الرابع-الخامس-السادس) الابتدائي وتم تطبيق مقياس اليقظة العقلية أولاً، ومقياس تنظيم الذات على الأطفال، ونتج عن الدراسة إلى أن أهمية تمتع الأطفال باليقظة العقلية لأنها تقوم على التنظيم الذاتي للأفكار وتقوم على التعامل مع الأفكار السلبية والتي ترتبط إيجابياً مع الإكتئاب والقلق والعدوانية وصعوبات التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

تغيب على الدراسات السابقة:

إتضح من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة الأتي:

١. ندرة الدراسات التي تناولت تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (في حدود ما اتطلعت عليه الباحثة) خاصة في البيئة العربية.

٢. هناك دراسات أظهرت أهمية التدريب على تحسين اليقظة العقلية كمتغير لعلم النفس الإيجابي حيث إنها تساعد على ضبط الانفعالات والوعي بالأفكار والمشاعر وتأثيره على خفض العدوان لدى ذوي صعوبات التعلم مثل (Gillespie, Velotti, Gavofalo, 2020)، (Thornton, et.al, 2017)، (Peters, Jessica, R., 2015)

٣. أظهرت الدراسات وجود علاقة سالبة بين اليقظة العقلية والعدوان وأن تحسين اليقظة العقلية يؤدي إلى انخفاض السلوكيات الاندفاعية مما ينتج عنه خفض العدوان مما أعطى أهمية الدراسة الحالية.

إلى التنظيم السلوكي للعينة.

٢. وأجرى بيترز (Peters, 2015) دراسة هدفت للكشف عن فعالية التدريب على اليقظة العقلية وتأثيرها في خفض السلوك العدواني من خلال تقليل التفكير السلبي واجترار الغضب، وتكونت العينة من ٣٠٠ طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٨) عاماً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، الأدوات: مقياس اليقظة العقلية، ومقياس الذكاء ويكسلر، وتم تطبيق البرنامج القائم على تنمية اليقظة العقلية لخفض السلوك العدواني وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج ومدى تأثير تنمية اليقظة العقلية في خفض السلوكيات الاندفاعية كالعدوان والمشكلات والسلوكيات التي قد تحدث نتاج اجترار الغضب والتفكير بسلبية.

٣. وفي دراسة لثورتون (Thornton, et.al, 2017) هدفت للكشف عن فعالية برنامج للتدريب على اليقظة العقلية لخفض مستوى القلق والعدوان لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥ طفلا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنوات تم استخدام مقياس اليقظة العقلية، ومقياس تشخيص صعوبات التعلم، واستمارة ملاحظة السلوك العدواني، وأسفرت النتائج عن أهمية التدريب على تنمية اليقظة العقلية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الوقاية وعلاج المزيد من المشكلات، والاضطرابات السلوكية وانخفاض مستوى العدوان، والتحكم في ضبط النفس والخوف من المدرسة.

٢٢ دراسات تناولت اليقظة العقلية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

١. قام مودي ونراي وكوريوب (Modi, Joshi, Naray & Kurup, 2018) بدراسة هدفت للكشف عن فعالية برنامج لتنمية اليقظة العقلية وعلاقتها بتقدير الذات، والرفاهية النفسية وتأثيرها على التحصيل الدراسي والسلوكيات الانفعالية في مرحلة المراهقة المبكرة للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، تكونت العينة من ١٠٠ مراهق مبكر، ٥٠ مجموعة تجريبية، و٥٠ مجموعة ضابطة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٤) عاماً، تم تطبيق مقياس تقدير الذات، ومقياس الرفاهية النفسية (RYFFS)، ومقياس اليقظة العقلية للأطفال والمراهقين، واستمارة تقييم تنظيم الذات، وتم تطبيق البرنامج، النتائج: كان التدريب على تنمية اليقظة العقلية فعالاً في تحقيق تحسن ذي دلالة إحصائية في جميع مجالات التنظيم الذاتي، وتقدير الذات، والرفاهية النفسية.

٢. قام ألبرش، نيكولي (٢٠١٩) بدراسة هدفت للكشف عن فاعلية تدريس اليقظة العقلية للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتخلص من الإكتئاب والقلق والعدوانية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتكونت العينة من ١٥٠ طفلا من الذكور والإناث يعانون من السلوك العدواني وممن لديهم صعوبات التعلم، وهؤلاء الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٢) عاماً، وتم تطبيق النموذج الخماسي لليقظة العقلية على الأطفال واختبار ويكسلر للذكاء، وتم تدريب ١٠ من المعلمين على اليقظة العقلية وقاموا بتطبيق التدريب على أنشطة اليقظة العقلية على الأطفال، وعند إعادة تطبيق العوامل الخمسة لليقظة العقلية أوضحت النتائج تمتع الأطفال بنسب عالية من مهارة اليقظة العقلية وأهميتها في خفض الإكتئاب والسلوكيات الاندفاعية والعدوان.

٣. قامت ليلي الدغدي، وصبحي الكفوري، وفريدة السماحة (٢٠١٩) بدراسة هدفت للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارة إدارة الذات (أحد أبعاد اليقظة العقلية) لتخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من ٧ من الأطفال ممن لديهم سلوك عدواني وممن لديهم صعوبات تعلم وهؤلاء الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عاماً، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار كاتل للذكاء، لفؤاد ابوحطب (٢٠٠٥)، ومقياس التقدير الشخصي لصعوبات التعلم لفتحي الزيات

٤. أشارت دراسة (إيلي الدغدي، صبحي الكفوري، فريدة السماحة، ٢٠١٩)، القائمة على أبعاد تنظيم الذات، كضبط الذات وإدارة الذات وتأثيرها الإيجابي في خفض درجة العدوان لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٥. نجد أن هناك دراسات أوصت بعمل برامج لخفض العدوان لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٦. أظهرت الدراسات أهمية اليقظة العقلية في تحسين التحكم في الانفعالات والسلوكيات وتحسين الوظائف التنفيذية والمهارات الاجتماعية وتعتبر جميع المتغيرات متصلة بالأفراد أنفسهم على اختلاف نتائج الدراسات واختلاف الفئات العمرية واستخدام مقاييس متعددة لليقظة العقلية لذا فإن مقارنة النتائج يعتبر أمراً نسبياً لذا تحاول هذه الدراسة تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٧. وهذه إحدى الجوانب التي تميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة كما تبين من استعراض الدراسات السابقة أنه رغم دراسة اليقظة العقلية لدى فئات عمرية مختلفة في الدراسات الأجنبية- في حدود ما تطلعت عليه الباحثة- لم يكن كافياً فلا بد من تكثيف الدراسات القائمة على تحسين اليقظة العقلية في المجتمع العربي وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

- في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة صاغت الباحثة فروضها على النحو التالي:
١. يمكن لبرنامج إرشادي تحسين اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، كما يتضح من الفروض الفرعية التالية:
- أ. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال، وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية.
- ب. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال، وذلك في اتجاه القياس البعدي.
- ج. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال.
- د. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال.
٢. يؤدي تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة الدراسة، كما يتضح من الفروض الفرعية التالية:
- أ. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال، وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة.
- ب. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال، وذلك في اتجاه القياس القبلي.
- ج. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال.
- د. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس العدوان للأطفال.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) والقياس القبلي والبعدي والتتبعي نظراً لاتساق هذا المنهج مع متطلبات الدراسة من حيث طبيعتها وأهدافها وإجراءاتها، حيث تتعرض المجموعة التجريبية من الأطفال منخفضي اليقظة العقلية ومرتفعي العدوان ذوي صعوبات تعلم القراءة للبرنامج (المتغير المستقل) لتحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة من الأطفال منخفضي اليقظة العقلية ومرتفعي العدوان ذوي صعوبات تعلم القراءة للبرنامج.

عينة الدراسة:

تم اختيارهم بطريقة قصدية وفقاً للآتي:

١. حجم العينة: بلغ حجم العينة ٢٠ طفلاً من الذكور، ومقسمين بالتساوي وبطريقة قصدية لمجموعتين (ن=١٠) طفلاً للمجموعة التجريبية، وكذلك (ن=١٠) طفلاً للمجموعة الضابطة، وجميعهم من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٢. خصائص العينة:
- أ. تراوحت أعمار العينة ما بين (١٠-١٢) عاماً، وذلك لأن العديد من الدراسات قد أكدت على أن ظهور المشكلات النفسية للأطفال تظهر بعد دخوله المدرسة حيث تظهر صعوبات التعلم وتؤثر عليه بشكل كبير.
- ب. تكونت عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وذلك بناء على ما تطلعت الباحثة من دراسات سابقة، على أنها أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية انتشاراً. (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠: ٢٩٤)
- ج. طلب من بعض الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين من بعض المدارس الابتدائية المشتركة بمحافظة القاهرة تحديد الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بعد تعريفهم بماذا نعني بصعوبات تعلم القراءة، خاصة أن لكل طفل ملف لدى كل من الاختصاصي النفسي والاختصاصي الاجتماعي في المدرسة.
- د. كما أنه تم الاطلاع على سجلاتهم الدراسية بخصوص مقرر اللغة العربية في السنوات الدراسية السابقة وكذلك سؤال بعض معلمي اللغة العربية والمشرفين على تحديد الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

٣. شروط اختيار عينة الدراسة الأساسية: من خلال السجلات المتاحة، وسؤال أولياء الأمور وبمعاونة الاختصاصيين الاجتماعيين والاختصاصيين النفسيين اختير مجموعة من الأطفال وفقاً للشروط التالية: (أن يكونوا من ذوي صعوبات تعلم القراءة- ألا يكون لديهم أي إعاقة- ألا يكون لديهم أمراض مزمنة- ألا يكون لدى أحدهم إخوة معاقين- ألا يكون لدى أحد الوالدين إعاقة- ألا يكون لدى أحد الوالدين مرض مزمن- ألا يكون أحد الوالدين متوفياً- ألا يكون أحد الوالدين يعمل خارج مصر- ألا يكون الوالدين منفصلين- أن يكونوا من الذكور- ألا يقل مستواهم الاقتصادي الاجتماعي الثقافي عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي). (محمد سغان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)
- وقد تم اختيار الأطفال الذين حصلوا على معامل ذكاء ٩٠ فأكثر بعد تطبيق مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن لتقدير الذكاء، حيث كانت نسبة الذكاء للمجموعة التجريبية (م=٩٦,٧٠٠) انحراف معياري (ع=١,٧٦٦)، وللمجموعة الضابطة (م=٩٦,٦٠٠) انحراف معياري (ع=٢,٠١١).

وبتطبيق مقياس تشخيص مهارات القراءة على أفراد العينة وبترتيب درجاتهم على المقياس تصاعدياً، واختير الأطفال الذين كانت درجاتهم أقل من قيمة الربع الأول؛ أي الذين كان أدائهم يعكس أداء منخفض في التعرف على الحروف والمفردات ومهارة فهم المفردة والجملة والفقرة.

وقد اختيرت هذه العينة في صورتها النهائية من مدرسة عبدالعزيز جاويش الابتدائية المشتركة ومدرسة محمد فريد الابتدائية المشتركة ومدرسة محمد قنصوة الابتدائية المشتركة، التابعين لإدارة مدينة نصر التعليمية بمديرية التربية

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس اليقظة العقلية للأطفال

المجموعة	ذوو صعوبات تعلم القراءة (ن = ٣٠)		الأطفال العاديين (ن = ٣٠)		البعد
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
الحكم على الخبرة الداخلية	١٣,٧٦٦	٠,٧٧٣	١٤,٤٦٦	٠,٧٣٠	٣,٦٠٣
الوعي بالاختلاف مع الآخرين	١٠,٩٣٣	٠,٨٦٨	١٢,٧٣٣	٠,٩٨٠	٧,٥٢٨
التمييز اليقظ	١٣,٠٠١	٠,٨٣٠	١٤,٠١٠	٠,٧٤٢	٤,٩١٦
الوعي بالذات	١٢,٠٦٦	٠,٨٢٧	١٣,٤٠١	٠,٦٧٤	٦,٨٣٩
الدرجة الكلية	٤٩,٧٦٦	١,٩٠٦	٥٤,٦١٠	١,٣٥٤	١١,٣٢١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس اليقظة العقلية للأطفال (الحكم على الخبرة الداخلية، والوعي بالاختلاف مع الآخرين، والتمييز اليقظ، والوعي بالذات، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الأطفال العاديين؛ وهذا يوضح أن صدق المقياس.

ب. صدق المحكمين: تم تحكيم المقياس كالأتي: عرض المقياس على خبراء في علم النفس في صورة مكونات مستقلة حيث تم وضع كل مكون وتعريفه الإجرائي ثم بنود هذا المكون وطلب من الخبراء بيان مدى مناسبة كل عبارة في قياس المكون الخاص بها وكذلك تعديل صياغة العبارة أو البند الذي يستحق التعديل، أو حذف البند غير المناسب وكذلك بيان مدى وضوح وسهولة التعليمات. أسفر التحكيم عن عدة نتائج من أهمها أنه قد تم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة ٧١,٤٣% فأكثر من اتفاق المحكمين جميعهم، كذلك تم تعديل البنود التي حصلت على نسبة ٤٢,٨٦% فأكثر من اتفاق المحكمين على إعادة صياغتها.

ج. مقياس السلوك العدوانى للأطفال: أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وذلك نظرا لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها وكذلك المرحلة العمرية لها، وكذلك لتقييم فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

١. ثبات المقياس: حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وذلك بطريقتين، وجدول (٤) يوضح النتائج ذلك:

جدول (٤) طريقتي حساب ثبات مقياس العدوان للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس
العدوان	٣٠	٠,٧٩٣	٠,٧١٣

أظهرت نتائج الجدول السابق إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما أعلى من ٠,٧؛ ويوضح ذلك أن المقياس ثباته مقبول.

٢. صدق المقياس: حسبت الباحثة صدق المقياس بطريقتين هما:

أ. صدق التمييز بين المجموعات المتباينة: حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عيني الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين، وتوضح نتائج هذا الصدق فى جدول (٥):

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس العدوان للأطفال

المجموعة	ذوو صعوبات تعلم القراءة (ن = ٣٠)		الأطفال العاديين (ن = ٣٠)		البعد
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٨,٥٠١	٠,٦٢٩	١٧,٠٠٢	٠,٨٣٠	٧,٨٨٣
العدوان على ممتلكات الآخرين	١٨,٧٠٢	٠,٧٠٢	١٧,٥٠١	٠,٥٧٢	٧,٢٥٥
العدوان البدني	١٧,٠١٠	٠,٧٨٧	١٥,٨١٠	٠,٧١٤	٦,١٨٠
العدوان اللفظي	١٧,٧٦٦	٠,٧٢٧	١٦,٩٠٠	٠,٨٠٣	٤,٣٨٠
الدرجة الكلية	٧١,٩٧٩	١,٤٠١	٦٧,٢١٣	١,٤٩٤	١٢,٧٤١

والتعليم بمحافظة القاهرة.

٤. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة عينة الدراسة: قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى عدة متغيرات من شأنها التأثير فى نتائج الدراسة كالتالى:

جدول (١) متوسط الرتب ومجموعهما وقيمتي (U) و(Z) ودلالاتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر، والذكاء، والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، ودرجة صعوبات تعلم القراءة، والقياس القبلى لليقظة العقلية، والقياس القبلى للعدوان

المتغير	المجموعة	التجريبية (ن = ١٠)		الضابطة (ن = ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العمر	١٠,٨٠	١٠,٨	١٠٢	١٠,٢٠	١٠٢	٤٧	٠,٢٤٢	غير دالة
الذكاء	١٠,٧٠	١٠,٧	١٠٣	١٠,٣٠	١٠٣	٤٨	٠,١٥٥	غير دالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى	٩,٨٥	٩,٨٥	١١١,٥	١١,١٥	١١١,٥	٤٣,٥	٠,٥٠٠	غير دالة
صعوبات القراءة	١٠,٣٥	١٠,٣٥	١٠٦,٥	١٠,٦٥	١٠٦,٥	٤٨,٥	٠,١١٥	غير دالة
القياس القبلى لليقظة العقلية	٩,٨٥	٩,٨٥	١١١,٥	١١,١٥	١١١,٥	٤٣,٥	٠,٥٠١	غير دالة
القياس القبلى للعدوان	١٠,٣٥	١٠,٣٥	١٠٦,٥	١٠,٦٥	١٠٦,٥	٤٨,٥	٠,١١٥	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات الدراسة؛ وهذا يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها على الأدوات التالية:

١. قائمة البيانات الأولية: أعدتها الباحثة بغرض جمع معلومات عن الطفل اشتملت على (اسم الطفل، ونوعه، والسن، والصف الدراسى، والمشكلات التى يعانى منها، ورقم التليفون) وتم تطبيقها على الطفل وولي أمره حيث أنه مقيم مع الطفل بصفة دائمة، وذلك بهدف ضبط بعض المتغيرات التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة، وقد تم تحكيم هذه القائمة من السادة الخبراء والمحكمين فى علم النفس أثناء تحكيم أدوات الدراسة، وقد حصلت على نسبة موافقة من السادة الخبراء والمحكمين فى علم النفس قدرها ٨٥,٧١%.

٢. مقياس اليقظة العقلية للأطفال: أعدته الباحثة بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس اليقظة العقلية لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) عاما، نظرا لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها وكذلك المرحلة العمرية لها، وكذلك لتقييم فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس:

١. ثبات المقياس: حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وذلك بطريقتين، وجدول (٢) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٢) طريقتي حساب ثبات مقياس اليقظة العقلية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس
اليقظة العقلية	٣٠	٠,٨٥٦	٠,٧٠٣

أظهرت نتائج الجدول السابق إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما أعلى من ٠,٧؛ ويوضح ذلك أن المقياس ثباته مقبول.

٢. صدق المقياس: حسبت الباحثة صدق المقياس بطريقتين هما:

أ. صدق التمييز بين المجموعات المتباينة: حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عيني الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين، وتوضح نتائج هذا الصدق فى جدول (٣):

لرافن نجد أنه يتمتع بقدر مرتفع من الثبات، سواء من حيث معامل الاستقرار ومعامل الاتساق الداخلي. مما جعله أداة دقيقة هامة في الدراسة الحالية.

٢٤ البرنامج الإرشادي في تحسين اليقظة العقلية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة: أعدته الباحثة بغرض تحسين اليقظة العقلية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (المجموعة التجريبية). ويعتبر برنامج إرشادي لتحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، ويشار إليه في إطار هذه الدراسة بأنه مجموعة الإجراءات المنظمةة والمخططة التي تركز على بعض نظريات الإرشاد وفق أسس ومبادئ ومحكات معينة تساعد على التقييم، وتحتوي على مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواقف المترابطة والمتكاملة المناسبة لطبيعة وخصائص أطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وتتم من خلال بعض الفنيات والأساليب العلمية المحددة، بهدف تحسين اليقظة العقلية لديهم وإكسابهم بعض السلوكيات الايجابية من أجل التوافق الفعال مع أحداث الحياة وضبط السلوكيات الاندفاعية والتي تؤدي إلى السلوكيات العدوانية لديهم، ويقصد به إجرائياً تلك الإجراءات والأنشطة التي تحتوى على الخبرات العقلية، الوجدانية، والسلوكية المنظمة وفق بعض نظريات الإرشاد النفسى لتحسين اليقظة العقلية.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

أُتبعَت الباحثة في الدراسة الخطوات التالية:

١. اختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة من سن (١٠-١٢) عاماً ولديهم يقظة عقلية منخفضة وسلوك عدواني مرتفع.
٢. حسبت الباحثة التجانس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني، والذكاء، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، والقياس القبلي لدرجة اليقظة العقلية والسلوك العدواني.
٣. تم تطبيق البرنامج المستخدم في هذه الدراسة على أفراد المجموعة التجريبية فقط دون الضابطة، وأستغرق التطبيق شهرين وثلاثة أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وذلك من ٥/١٠/٢٠٢٢ وحتى ٢٥/١٢/٢٠٢٢ وتم تطبيق القياس التتبعي يوم ٢٦/١/٢٠٢٣.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت هذه الدراسة لتحقيق أهدافها والتأكد من الكفاءة السيكمترية لمقياس اليقظة العقلية والسلوك العدواني للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، والتحقق من صدق فروض الدراسة كما يلي:

١. اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق الفرضين الأول (أ)، والثاني (ب).
٢. معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل التجزئة النصفية للمقياسين، وحساب صدق الاتساق الداخلي.
٣. معامل سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس في حساب ثبات التجزئة النصفية.
٤. معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياسين.
٥. النسبة المئوية لحساب صدق المحكمين.
٦. اختبار ويلكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق الفروض الأول (ب)، ج، د، والثاني (ب، ج، د).
٧. المتوسطات والانحرافات المعيارية للتحقق من صدق الفروض.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

٢٥ عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص على أنه 'يمكن لبرنامج إرشادي لتحسين اليقظة العقلية لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة"، وينبثق من هذا الفرض العام الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد البرنامج

(فاعلية برنامج إرشادي في تحسين اليقظة ...)

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس العدوان للأطفال (العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والعدوان على ممتلكات الآخرين، والعدوان البدني، والعدوان اللفظي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

ب. صدق المحكمين: تم تحكيم المقياس كالأتي: عرض المقياس على خبراء في علم النفس في صورة مكونات مستقلة حيث وضع كل مكون وتعريفه الإجرائي ثم بنود هذا المكون وطلب من الخبراء بيان مدى مناسبة كل عبارة في قياس المكون الخاص بها وكذلك تعديل صياغة العبارة أو البند الذي يستحق التعديل، أو الحذف للبند غير المناسب وكذلك بيان مدى وضوح وسهولة التعليمات ونتائج التحكيم. وقد أسفر التحكيم عن عدة نتائج أهمها الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة ٧١,٤٣% فأكثر من اتفاق المحكمين جميعهم، وكذلك تم تعديل البنود التي حصلت على نسبة ٤٢,٨٥٨% فأكثر من اتفاق المحكمين.

٢٦ مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي: أعداه محمد سغفان ودعاء خطاب (٢٠١٦) وهو يتكون من ٢٦ بنداً لتقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، واستخدم في هذه الدراسة لاستبعاد الأشخاص الذين يقل مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن المتوسط، ولحساب التكافؤ بين الذكور والإناث من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛ وقد حسبنا محمد سغفان ودعاء خطاب الثبات بطريقتي ألفا لكرونباخ وتراوحت معاملات ما بين (٠,٦١ / ٠,٨٥)، وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون ما بين (٠,٦٣ / ٠,٨٦)، أما الصدق فقد حسبنا الاتساق الداخلي وتراوحت معاملاته ما بين (٠,٤١ / ٠,٨٢).

٢٧ مقياس تشخيص مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: أعداه أحمد حجازي (٢٠٠٢) وهو اختبار جماعي لرصد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في القراءة من عمر (٩-١٢) عاماً، ويتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي (قياس مهارة التعرف في القراءة، قياس الفهم، التعرف على نواحي الضعف في أخطاء الحذف والإضافة والإبدال والتكرار)، والدرجة المرتفعة على هذا المقياس تشير إلى أن الطفل ليس لديه صعوبة في القراءة، وقد قام أحمد حجازي بحساب الثبات بإعادة التطبيق وكان معامل الثبات ٠,٨٧. أما الصدق فحسبه بطريقة الصدق المرتبط بالمحك (مقياس العسر القرائي لنصره لجل) وتراوحت معاملات الارتباط (٠,٧٤ / ٠,٦).

٢٨ مقياس رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء: قد صمم مقياس رافن لقياس العمليات العقلية والذكاء لدى الأطفال الصغار والأشخاص المتخلفين عقلياً من الكبار (تقنين عماد أحمد حسن، ٢٠١٦)، وقد صمم من خلال الاختبار على مجموعات ثلاثة في صورة مرتبة، وهذا الترتيب ينمي خط منسق من التفكير والتدريب المعقن مما يجعل الفرصة متاحة لقياس النمو العقلي للأطفال، كما يمكن استخدام اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لقياس القدرة العامة في التفكير المرتب للأطفال، حيث يتمتع اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة بثبات وصدق جيد، وذلك من خلال تتبع الدراسات السابقة والتي أكدت ذلك باستخدام طرق مختلفة، وهذا يعطى دلالة على أن هذا الاختبار من أدوات القياس الجيدة للذكاء والقدرة العقلية للأطفال، تراوح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠,٩٩ - ٠,٤٤) بوسيط مقداره ٠,٨٨، ولحساب معامل الاتساق الداخلي قام (رافن كورت، ١٩٧٧) بتقدير معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية لاختبار المصفوفات الملونة لرفن تراوحت هذه الارتباطات ما بين (٠,٥٥ - ٠,٨٨) ومن خلال استعراض نتائج الصدق والثبات نجد أن اختبار المصفوفات المتتابعة الملون

اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق هذا

الفرض، وجدول (٦) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

وللتحقق من صدق هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتي

جدول (٦) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال

المجموعة	المجموعة التجريبية (ن=١٠)				المجموعة الضابطة (ن=١٠)				البعء	
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات	انحراف معياري	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات	انحراف معياري		
عدم الحكم على الخبرة الداخلية	١٥,٥	١٥٥	١٧,٠١	٠,٨١٦	٥,٥	٥٥	١٣,٠١	٠,٨١٧	٣,٨٣٢	٠,٠١
الوعي بالاختلاف مع الآخرين	١٥,٥	١٥٥	١٤,٨٠	٠,٧٨٨	٥,٥	٥٥	١٠,٨٠	١,١٣٥	٣,٨٦٣	٠,٠١
التمييز اليقظ	١٥,٥	١٥٥	١٦,٣٠	١,٠٥٩	٥,٥	٥٥	١٢,١٠	٠,٧٣٧	٣,٨٣٨	٠,٠١
الوعي بالذات	١٥,٥	١٥٥	١٦,٦٠	٠,٦٩٩	٥,٥	٥٥	١٣,٢٠	٠,٧٨٨	٣,٨٥٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٥,٥	١٥٥	٦٤,٧١	١,٧٦٦	٥,٥	٥٥	٤٩,١١	٢,١٨٣	٣,٧٩٧	٠,٠١

تتأكد الباحثة من معرفة مدى تحقق هدف كل نشاط، ومدى تنميته للمكون القائم حتى الجلسة المقبلة حيث كان لكل نشاط واجب منزلي خاص به.

اهتمت الباحثة بتنوع أدوار الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة حسب ما يتطلبه النشاط، وكذلك تطبيق البرنامج بشكل جماعى مما ساعد على إنجاح البرنامج لما لهذه الخطوة من أهمية في وجود تواصل وتفاعل كل طفل مع الآخرين، والاحتكاك بهم، أيضا التطبيق الجماعى يساعد على تهيئة فرصة تطبيق النمذجة وتعديل السلوك، وكذلك التشجيع من خلال التعزيز وخلق فرص لتحسين اليقظة العقلية والتي تظهر بقوة في المواقف وأثناء التفاعل الاجتماعى مع الآخرين وعند تطبيق القياس البعدى لليقظة العقلية أظهر مدى فاعلية البرنامج وتأثيره على المجموعة التجريبية وأظهرت النتائج وجود الفروق بين درجات المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض إلى البرنامج والأنشطة المتنوعة وأوضحت النتائج إلى ارتفاع درجات المجموعة التجريبية على مقياس اليقظة العقلية والتي تظهر ارتفاع اليقظة العقلية لديهم.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال، وذلك في اتجاه القياس البعدى. وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (٧) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٧) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالاتها بين المجموعة التجريبية (ن=١٠) في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال

القياس	القياس القبلى			القياس البعدى			البعء			
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات	انحراف معياري	متوسط رتب	مجموع رتب		متوسط درجات		
عدم الحكم على الخبرة الداخلية	صفر	صفر	١٣,٠١	٠,٨١٥	٥,٥	٥٥	١٧,٠١	٠,٨١٦	٢,٨٣١	٠,٠١
الوعي بالاختلاف مع الآخرين	صفر	صفر	١٠,٨٠	٠,٧٨٩	٥,٥	٥٥	١٤,٨٠	٠,٧٨٨	٢,٨٣٢	٠,٠١
التمييز اليقظ	صفر	صفر	١١,٧٠	٠,٦٧٤	٥,٥	٥٥	١٦,٣٠	١,٠٥٩	٢,٨٢٩	٠,٠١
الوعي بالذات	صفر	صفر	١٢,٧٠	٠,٨٢٣	٥,٥	٥٥	١٦,٦٠	٠,٦٩٩	٢,٨٤٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	صفر	صفر	٤٨,٢١	١,٨١٣	٥,٥	٥٥	٦٤,٧١	١,٧٦٦	٢,٨٤٠	٠,٠١

للبرنامج في تحسين مكونات اليقظة العقلية ويعتبر الوعى بالذات من أهم المكونات والأساليب التنموية والتي لابد أن يتم بها الطفل حيث سعت الباحثة إلى توفير أفلام الكارتون والقصص التي تحفز الطفل على الوعى بذاته وإدراك نفسه وإدراكه للوقفة الداخلية التي تميزه بين الأطفال وأيضا الإيمان والثقة بذاته من خلال اكتشاف نفسه من خلال الأنشطة والتي تنوعت بين القصة وأفلام الكارتون واللعب الجماعى من خلال الأنشطة التي تتم من خلال المجموعة مما تساهم في جعل كل طفل يكتشف طرق التعامل مع الآخرين واكتشاف ذاته ووعيه بذاته في كيفية التصرف في مواقف الحياة التي يتعرض لها فجأة.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال. وقد حسبت الباحثة اختبار

على مقياس اليقظة العقلية للأطفال، وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صدق هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتي

جدول (٦) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس اليقظة العقلية للأطفال (الحكم على الخبرة الداخلية، والوعي بالاختلاف مع الآخرين، والتمييز اليقظ، والوعي بالذات، والدرجة الكلية) في القياس بعد البرنامج؛ وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية. وبينت النتائج بالجدول السابق ارتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة على مقياس اليقظة العقلية للأطفال (الحكم على الخبرة الداخلية، والوعي بالاختلاف مع الآخرين، والتمييز اليقظ، والوعي بالذات، والدرجة الكلية) في القياس بعد تطبيق البرنامج مما يؤكد على تحقق صدق الفرض (١-أ).

ويرجع ذلك لاستخدام أنشطة متنوعة سواء من خلال القصص، وتنوع أساليب العرض ما بين عرض القصص أو عن طريق العرض التمثيلى أو عرض أفلام الكارتون والتي تعتبر من أهم الأنشطة بجلسات البرنامج وذلك من خلال اللاب توب، وكذلك الاستعانة بالأشخاص كنوع من النمذجة للأطفال والإقتداء بشخصيتهم وتناولهم للموقف بعقل يقظ وهادئ غير متسرع، وأيضا تم تطبيق بعض الإستراتيجيات كالاسترخاء والتخيل والتأمل والتنفس اليقظ في البرنامج مما يساعد الأطفال على التخلص من الاتجاهات والمشاعر السلبية التي يعانون منها والمشاعر الاندفاعية والتي تؤدي إلى نهج السلوك العدوانى.

كما راعت الباحثة أن يكون هناك تقويم دائما أثناء الجلسات ومباشر لكى

جدول (٧) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالاتها بين المجموعة التجريبية (ن=١٠) في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال (الحكم على الخبرة الداخلية، والوعي بالاختلاف مع الآخرين، والتمييز اليقظ، والوعي بالذات، والدرجة الكلية)؛ وذلك في اتجاه القياس البعدى.

وقد أكدت هذه النتيجة ارتفاع متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس بعد البرنامج عن القياس قبله على مقياس اليقظة العقلية للأطفال (الحكم على الخبرة الداخلية، والوعي بالاختلاف مع الآخرين، والتمييز اليقظ، والوعي بالذات، والدرجة الكلية)، وهذا يفسر بأن المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج وتحسين مكونات اليقظة العقلية والتي تعتبر من أهم القدرات العقلية للإنسان في التفاعل والتعامل بطريقة هادئة وعقل يقظ ومفتوح على الخبرات الجديدة في التفكير وقد ساعدت الأنشطة المتنوعة

ويكوكسون اللابرامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من جدول (٨) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها. جدول (٨) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودالاتها بين المجموعة الضابطة (ن=١٠) في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال

القياس	القياس القبلي				القياس البعدي				القياس	البعد	
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات	انحراف معياري	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات	انحراف معياري			
الحكم على الخبرة الداخلية	٢,٥٠	١٠	١٢,٨٠	٠,٩١٨	٦	١٨	١٣,٠١	٠,٨١٧	١٠	٠,٦٩٤	غير دالة
الوعي بالاختلاف مع الآخرين	٢	٤	١٠,٩٠	٠,٨٧٥	٢	٢	١٠,٨٠	١,١٣٥	٢	٠,٥٧٧	غير دالة
التمييز اليقظ	٣,٨٣	١١,٤٩	١١,٩٠	٠,٨٧٣	٤,١٣	١٦,٥٢	١٢,١٠	٠,٧٣٧	١١,٤٩	٠,٤٩٣	غير دالة
الوعي بالذات	١,٥	٣	١٣,٠١	٠,٨١٦	٣,٥	٧	١٣,٢٠	٠,٧٨٨	٣	٠,٧٤٣	غير دالة
الدرجة الكلية	٤,٥٠	١٨	٤٨,٦١	١,٧١٢	٥,٤٠	٢٧	٤٩,١١	٢,١٨٣	١٨	٠,٥٤٣	غير دالة

لحظة تفاعلهم مع الآخرين، وعدم القدرة على الحصول على الاستجابات المناسبة للمواقف المختلفة، كما تساعد التدريب على برامج اليقظة العقلية على مساعدة الأطفال في الوعي بالذات والوعي بالاختلاف مع الآخرين للقدرة على تقبل الذات وتقبل الآخرين برغم اختلاف وجهات النظر، أو طريقة تناول المواقف، دون التسرع بإصدار أحكام غير صحيحة على الآخرين والتعامل من خلال الخبرة الداخلية القاصرة على خبرات ماضية سابقة ممثلة بالمشاعر السلبية وقد تفسر النتيجة في الفرض لعدم تعرض المجموعة الضابطة لجلسات البرنامج وما اشتملت عليه من أهداف وأنشطة متنوعة تتيح للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الإنتقال من نشاط إلى آخر وبالتالي نعم الخبرات الناجحة والمهارات التي يكتسبها الأطفال من خلال التعرض لجلسات البرنامج وتحسين اليقظة العقلية لديهم، وكذلك عدم تعرض الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة المجموعة الضابطة لتدريبات سلوكية مكثفة أثناء تطبيق البرنامج حيث أنها تؤثر بشكل كبير وفعال في التنظيم الذاتي وتنظيم الانفعالات وحل المشكلات وعن الاستجابات السلوكية غير المرغوبة كالسلوكيات العدوانية بجميع صورها، وهذا ما يظهر ويفسر من خلال نتائج الفرض بعد تطبيق مقياس اليقظة العقلية قبل وبعد على المجموعة الضابطة، حيث أظهرت النتائج ارتفاع درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق مقياس اليقظة العقلية.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتبعية للبرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال. وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابرامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (٩) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٩) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودالاتها بين المجموعة التجريبية (ن=١٠) في القياسين البعدي والتبعية للبرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال

القياس	القياس البعدي				القياس التبعية				القياس	البعد	
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات	انحراف معياري	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات	انحراف معياري			
الحكم على الخبرة الداخلية	٣	٩	١٧,٠١	٠,٨١٦	٣	٦	١٦,٩٠	٠,٧٣٧	٦	٠,٤٤٧	غير دالة
الوعي بالاختلاف مع الآخرين	٣	١٢	١٤,٨٠	٠,٧٨٨	٥,٣٣	١٥,٩٩	١٤,٩٠	٠,٧٣٦	١٢	٠,٣٥١	غير دالة
التمييز اليقظ	٤,٢٥	٢٥,٥	١٦,٣٠	١,٠٥٩	٥,٢٥	١٠,٥	١٥,٨٠	١,٠٣	١٠,٥	١,٠٦٩	غير دالة
الوعي بالذات	٢	٤	١٦,٦٠	٠,٦٩٩	٣	٦	١٦,٧٠	٠,٦٧٤	٤	٠,٣٧٨	غير دالة
الدرجة الكلية	٦,٠٨	٣٦,٤٨	٦٤,٧١	١,٧٦٦	٤,٦٣	١٨,٥٢	٦٤,٣٠	٢,٣١١	١٨,٥٢	٠,٩٢٣	غير دالة

على استخدام الوعي بالذات كمكون يهيمن على اليقظة العقلية، مما له أثر في تحسين اليقظة العقلية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وجعل الطفل أكثر تركيزاً لإكمال بقية الأنشطة التي بدأها، كما أن اهتمت الباحثة بأهمية تزامن تطبيق الأهداف مع بعضها البعض وانتقال أثرها بشكل منظم مما أثر بشكل كبير في إنجاح البرنامج المطبق على المجموعة التجريبية واستمرار أثره لفترة طويلة، كما لا تغفل دور المعلم وولي الأمر ومتابعيهم من حيث التقويم عن طريق الواجب المنزلي أدى إلى تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، وكان لاستخدام لغة الحوار المبسط واستخدام الأساليب الحديثة التي تراعى طبيعة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من خلال انتقاء الجمل

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال (الحكم على الخبرة الداخلية، والوعي بالاختلاف مع الآخرين، والتمييز اليقظ، والوعي بالذات، والدرجة الكلية).

مما يشير إلى أن عدم تعرض المجموعة الضابطة لبرنامج تحسين اليقظة العقلية للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة جعلها تحتفظ بانخفاض درجات تطبيق مقياس اليقظة العقلية بمكوناته الأربعة في القياس البعدي، وللتأكد أكثر من نتائج الفرض حسبت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس اليقظة العقلية.

وقد أكدت هذه النتيجة تقارب جميع قيم متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال (الحكم على الخبرة الداخلية، والوعي بالاختلاف مع الآخرين، والتمييز اليقظ، والوعي بالذات، والدرجة الكلية) ويرجع ذلك إلى ثبات درجات المجموعة الضابطة لعدم تعرضهم إلى الأنشطة المتنوعة الذي تضامنها برنامج تحسين اليقظة العقلية وتكمن أهمية تحسين اليقظة العقلية إلى أنها تساعد الأطفال على السيطرة على انفعالاتهم وعلى الإيجابية في التعبير عن الانفعالات والمشاعر، وتظهر نتائج الفرض القصور في اليقظة العقلية لدى أطفال المجموعة الضابطة وفي حال عدم التدخل من خلال البرامج التي تساعد على تحسين اليقظة العقلية والتدريب على تنمية مكوناتها يؤدي إلى تزايد القصور وظهوره الاندفاعية في السلوكيات والتعامل بطريقة غير منظمة وبدعم وعي بالذات، مما سيؤثر على عملية التفكير والعمليات المعرفية والوجدانية المختلفة والتي تستخدم للسيطرة على سلوكيات الأطفال

جدول (٩) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودالاتها بين المجموعة التجريبية (ن=١٠) في القياسين البعدي والتبعية للبرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتبعية للبرنامج على مقياس اليقظة العقلية للأطفال (الحكم على الخبرة الداخلية، والوعي بالاختلاف مع الآخرين، والتمييز اليقظ، والوعي بالذات، والدرجة الكلية).

عمدت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج التركيز على ترابط الأهداف والعمل على تحقيقها كوحدة واحدة، وليست بشكل منفصل عن بعضها البعض لتحسين اليقظة العقلية من خلال مكوناتها عدم الحكم على الخبرة الداخلية والوعي بالاختلاف مع الآخرين والتمييز اليقظ والوعي بالذات، كما عمدت الباحثة

خاصة ومما ساهم وساعد في استمرار أثر البرنامج خلال فترة المتابعة وساهم في عدم حدوث انتكاسة. (ولاء محمد، ٢٠١٦)

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: يؤدي تحسين اليقظة العقلية لخفض العدوان لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وفقا للفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال، وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة. وقد حسبت الباحثة اختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١٠) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

المجموعة	المجموعة التجريبية (ن=١٠)			المجموعة الضابطة (ن=١٠)			القيمة (U)	القيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات			
العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٥,٥	٥٥	١٢,٤٠	١٥,٥	١٥٥	١٦,٧٠	٠,٦٧٤	٣,٨٧٧	٠,٠١
العدوان على ممتلكات الآخرين	٥,٥	٥٥	١٢,٣٠	١٥,٥	١٥٥	١٩,٧٠	٠,٨٢٣	٣,٨٣٨	٠,٠١
العدوان البدني	٥,٥	٥٥	١٣,١٠	١٥,٥	١٥٥	١٩,٠١	٠,٨١٦	٣,٨٣٢	٠,٠١
العدوان اللفظي	٥,٥	٥٥	١٣,٨٠	١٥,٥	١٥٥	١٨,١٠	٠,٩٩٤	٣,٨٣١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥,٥	٥٥	٥١,٦٠	١٥,٥	١٥٥	٧٣,٥١	٠,٨٤٩	٣,٨١١	٠,٠١

المكثف، مما كان له الأثر في تحسين اليقظة العقلية وتعديل الأفكار والسلوكيات غير المقبولة من خلال تحسين مكون التميز اليقظ الذي تتكون منه اليقظة العقلية وارتبط القصور في اليقظة العقلية بظهور السلوك العدواني والذي يمتاز بالعدوانية والإيذاء اللفظي والجسدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال، وذلك في اتجاه القياس القبلي. وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١١) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودالاتها بين المجموعة التجريبية (ن=١٠) في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال

المجموعة	القياس القبلي			القياس البعدي			القيمة (W)	القيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط درجات			
العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٥,٥	٥٥	١٦,٨٠	١٢,٤٠	١٢٤	١٢,٤٠	٠,٩٦٦	٢,٨٣١	٠,٠١
العدوان على ممتلكات الآخرين	٥,٥	٥٥	٢٠,٠٠	١٢,٣٠	١٢٣	١٢,٣٠	٠,٩٤٨	٢,٨١٦	٠,٠١
العدوان البدني	٥,٥	٥٥	١٨,٩٠	١٣,١٠	١٣١	١٣,١٠	٠,٨٧٥	٢,٨٢٣	٠,٠١
العدوان اللفظي	٥,٥	٥٥	١٨,٢٠	١٣,٨٠	١٣٨	١٣,٨٠	٠,٧٨٨	٢,٨٧١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥,٥	٥٥	٧٣,٩٠	٥١,٦٠	٥١٦	٥١,٦٠	٢,٧٥٦	٢,٨٠٩	٠,٠١

وهو أن يستطيع الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة التفكير بعقل يقظ وان يصبح لديهم وعى بالذات والانفعالات التي تصدر من خلال تعرضهم إلى مواقف الحياة المتنوعة فالتدريب على تحسين اليقظة العقلية ساهم بصورة كبيرة في خفض السلوك العدواني وهذا ما تشير إليه نتائج الفرض الثاني بوجود فروق بين درجات تطبيق مقياس السلوك العدواني للأطفال في اتجاه القياس البعدي وهذا ما يتفق مع جميع الدراسات والبرامج التي قامت بالتدريب على تحسين اليقظة العقلية لخفض السلوك العدواني والسلوكيات الاندفاعية وغير المقبولة كدراسة ليو سينج وبياو (Lusheng, W & Biao, S., 2020) والتي قامت على تحسين التنظيم الذاتي كأحد أبعاد اليقظة العقلية والتي أدى إلى خفض السلوك العدواني للأطفال والعديد من السلوكيات كالقلق والإكتئاب والتوتر لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة. واعتمدت الباحثة في التنوع في اختيار الأنشطة والتي تتناسب مع تحسين

والعبارات المبسطة وخصوصا في مرحلة إعداد مقياس اليقظة العقلية ليصبح أكثر سهولة لاستطاعتهم فهم العبارات واختيار الاستجابة المناسبة لكل بند، وبالاستناد إلى الدراسة التي قامت بها ليلي الدغدي، وصبحى الكفوري، وفريدة السماحة بدراسة عام (٢٠١٩) والتي تشير إلى أهمية البرامج التي تسعى إلى تحسين مكون اليقظة العقلية وأهمية تنفيذها لأنها ليست هامة لمجال البحث العلمي فقط ولكن أيضا لتوعية الآباء والأمهات والمعلمين المتعاملين مع الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وتمدهم بالمعلومات والأساليب والأنشطة التي تهدف إلى تحسين اليقظة العقلية لديهم، حيث أكدت إلى أهمية معرفة الأهل بطبيعة اليقظة العقلية ومدى مميزات تمتع الأطفال بها وتأثيرها الإيجابي على سلوكياتهم وأفعالهم، فعتبر هذه من الخطوات الهامة والفعالة في تعديل سلوكيات الأطفال بصورة عامة وخفض السلوك العدواني بصورة

جدول (١٠) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و (Z) ودالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس العدوان للأطفال (العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والعدوان على ممتلكات الآخرين، والعدوان البدني، والعدوان اللفظي، والدرجة الكلية) في القياس بعد البرنامج؛ وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة. نتيجة لتعرض المجموعة التجريبية لبرنامج تحسين اليقظة العقلية المتمثلة في (عدم الحكم على الخبرة الداخلية، الوعي بالاختلاف مع الآخرين، التمييز اليقظ، الوعي بالذات) في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لهذا البرنامج، حيث احتوى البرنامج على العديد من الأهداف والأنشطة والأنواع التي تتناسب مع طبيعة الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، فمن خلال هذا البرنامج حصلت المجموعة التجريبية على التدريب المهاري والسلوكي

جدول (١١) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودالاتها بين المجموعة التجريبية (ن=١٠) في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال (العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والعدوان على ممتلكات الآخرين، والعدوان البدني، والعدوان اللفظي، والدرجة الكلية)؛ وذلك في اتجاه القياس القبلي.

تفسر الباحثة هذه النتيجة معتمدة على مجموعة من الأسباب التالية: الطرق المستخدمة في البرنامج الإرشادي كالتدريب على الأنشطة المختلفة وما تتضمنه من فنيات الاسترخاء والنمذجة والعصف الذهني والمناقشة والحوار الذاتي والواجب المنزلي والحفظ والاستماع وكل هذه الفنيات التي استخدمتها الباحثة في البرنامج، بالإضافة إلى المعلومات التي يوفرها البرنامج للأطفال إلى جانب الأساليب التي ساعدت في تحسين اليقظة العقلية والتي أدت بدورها إلى خفض السلوك العدواني ويرجع ذلك إلى تحقيق البرنامج الغرض منه

والسلوكيات العدوانية والوحدة النفسية التي يشعر بها الأطفال، ومشاعر الفشل الدائم، وقد ذكر الأطفال مدى استمتاعهم بلعب الدور وتبادلته مع الباحثة وقد ساهم ذلك في خفض السلوك العدواني لديهم وإدراك الحس الإنساني لدى الأطفال وتقبل الآخر، وإحساسه بأن له قيمة ودور فعال مما ساعد على انخفاض السلوك العدواني وهذا ما يشير إليه نتائج الفرض (٢) - (ب) وقد تحقق بتطبيق جلسات البرنامج.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال. وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون للبارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١٢) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٢) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودلالاتها بين المجموعة الضابطة (ن=١٠) فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قيمة (W)	القياس البعدي				القياس القبلي				القياس البعد
			انحراف معياري	متوسط درجات	مجموع رتب	متوسط رتب	انحراف معياري	متوسط درجات	مجموع رتب	متوسط رتب	
غير دالة	٠,٨٧٩	٩	٠,٦٧٤	١٦,٧٠	٩	٣	٠,٨١٦	١٧,٠١	١٩	٤,٧٥	العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي
غير دالة	٠,٣٥١	١٢	٠,٨٢٣	١٩,٧٠	١٥,٩٩	٥,٣٣	١,١٧٣	١٩,٦٠	١٢	٣	العدوان على منصات الآخرين
غير دالة	٠,٣٤٧	١٢	٠,٨١٦	١٩,٠١	١٦	٣,٢٠	٠,٩١٨	١٨,٨٠	١٢	٦	العدوان البدني
غير دالة	٠,٦٨٠	٥	٠,٩٩٤	١٨,١٠	٥	٢,٥٠	١,٠٧٤	١٨,٤٠	٩,٩٩	٣,٣٣	العدوان اللفظي
غير دالة	٠,٢١٣	١٦,٥	٠,٨٤٩	٧٣,٥١	١٦,٥٠	٥,٥٠	٢,٨٢٠	٧٣,٨١	١٩,٥	٣,٩٠	الدرجة الكلية

الضابطة لجلسات البرنامج وما اشتملت عليه الجلسات من أهداف وأنشطة متنوعة تتيح للطفل ذوى صعوبات تعلم القراءة السيطرة على الانفعالات من خلال تحسين مكونات اليقظة العقلية كالوعى بالذات وعدم الحكم على الخبرة الداخلية والوعى بالاختلاف مع الآخرين والوعى بالذات حيث تؤدي تحسينها إلى انخفاض التوتر والقلق والانفعالية التي تؤدي إلى السلوكيات العدوانية وهذا ما أثر على المجموعة الضابطة بعدم تعرضهم للتدريبات والأنشطة التي تؤثر بشكل كبير وفعال فى الوعى بالذات والانفعالات والابتعاد عن السلوكيات العدوانية وغير المرغوبة.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى القياسين البعدي والتبعية للبرنامج على مقياس العدوان للأطفال. وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون للبارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١٣) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٣) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودلالاتها بين المجموعة التجريبية (ن=١٠) فى القياسين البعدي والتبعية للبرنامج على مقياس العدوان للأطفال

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قيمة (W)	القياس التبعية				القياس البعدي				القياس البعد
			انحراف معياري	متوسط درجات	مجموع رتب	متوسط رتب	انحراف معياري	متوسط درجات	مجموع رتب	متوسط رتب	
غير دالة	٠,٢٦٤	١٢,٥١	٠,٨٢٣	١٢,٣٠	١٢,٥١	٤,١٧	٠,٩٦٦	١٢,٤٠	١٥,٥٢	٣,٨٨	العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي
غير دالة	٠,٩٠٥	١٢	٠,٨١٦	١٢,٠١	١٢	٤	٠,٩٤٨	١٢,٣٠	٢٤	٤,٨٠	العدوان على منصات الآخرين
غير دالة	٠,٥٥٢	٥,٥٠	٠,٧٣٧	١٢,٩٠	٥,٥٠	٢,٧٥	٠,٨٧٥	١٣,١٠	٩,٥١	٣,١٧	العدوان البدني
غير دالة	٠,٣٣٣	٩	٠,٨٢٢	١٣,٧٠	٩	٣	٠,٧٨٨	١٣,٨٠	١٢	٤	العدوان اللفظي
غير دالة	٠,٨٤٩	١٢	١,٧٩١	٥٠,٩١	١٢	٦	٢,٧٥٦	٥١,٦٠	٢٤	٤	الدرجة الكلية

على أسس عديدة منها مراعاة الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وطبيعتهم والضغط النفسية التي يتعرضون لها من قلة الوعى بالذات وعدم القدرة على تنظيم الانفعالات الصادرة منهم فى تعاطيهم مع المواقف والأحداث، وراعت الباحثة التنوع فى الأنشطة حتى لا يشعر الأطفال من الملل طوال فترة تطبيق البرنامج بجلساته المختلفة وذلك كنوع من الإعداد الجيد لضمان استمرارية تأثير البرنامج الإرشادي، ومن خلال اشتمال البرنامج على فنية التعزيز والنمذجة والنفاس الحر، واستخدام التعزيز الذى يرجع إلى قوانين التعلم الشرطى وهو يؤدي إلى زيادة حدوث سلوك معين أو إلى تكرار حدوثه. (عبدالستار إبراهيم، ١٩٩٣)

حيث كان للواجب المنزلى الأثر الكبير فى استمرار أثر البرنامج، والذى يعد

مكونات اليقظة العقلية لخفض السلوك العدواني للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، واهتمت الباحثة بتقديم الأنشطة التي تتناسب مع طبيعة الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على أن تكون أنشطة تساعد على تفريغ الطاقة الداخلية للأطفال بعيدا عن القراءة، ومن خلال استخدام فنية لعب الأدوار والتي تم فيها تحديد الموقف التمثيلي المطلوب من خلال سرد حدث معين مطلوب تعلمه، قامت الباحثة بتشجيع الأطفال على عرض الحدث بأنفسهم والذي تضمن أحداث واقعية يتعرض إليها الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى الحياة اليومية، وهذا الإجراء ساعد الأطفال على إدراك الوعى بالذات والوعى بالآخرين ومما ساعد على الإستبصار بمشاعرهم ومشاعر الأطفال المحيطين بهم، حيث عملت هذه الفنية على تحسين الوعى بالآخرين والتفاعل مع مشاعرهم وعمل على تحسين العلاقة بين الأطفال والخروج من المشاعر

جدول (١٢) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودلالاتها بين المجموعة الضابطة (ن=١٠) فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال (العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والعدوان على منصات الآخرين، والعدوان البدني، والعدوان اللفظي، والدرجة الكلية). وقد أكدت هذه النتيجة تقارب جميع قيم متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال (العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والعدوان على منصات الآخرين، والعدوان البدني، والعدوان اللفظي، والدرجة الكلية). وتشير النتائج إلى أن درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني للأطفال مرتفعة ولم تنخفض وفى حالة عدم التدخل من خلال البرامج الإرشادية يؤدي ذلك إلى قصور فى اليقظة العقلية وظهوره بشكل ملاحظ من خلال إبتاع الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة السلوك العدواني فى التفاعل مع الآخرين حيث أن تفسر النتائج عدم تعرض المجموع

جدول (١٣) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودلالاتها بين المجموعة التجريبية (ن=١٠) فى القياسين البعدي والتبعية للبرنامج على مقياس العدوان للأطفال

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى القياسين البعدي والتبعية للبرنامج على مقياس العدوان للأطفال (العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والعدوان على منصات الآخرين، والعدوان البدني، والعدوان اللفظي، والدرجة الكلية).

حيث يعنى استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج خلال فترة المتابعة، ولعل ذلك يعود لاعتماد الأنشطة التي راعت تحقيق أهداف البرنامج وهو تحسين اليقظة العقلية مما أدى إلى انخفاض السلوك العدواني، بالإضافة إلى استخدام أساليب متنوعة منها النمذجة ولعب الأدوار، كما يعود لتفاعل الأسرة مع أنشطة البرنامج ومن خلال المساهمة فى تطبيق الواجب المنزلي، وأشتمل البرنامج

٣. فاعلية برنامج لخفض السلوك العدواني الناتج عن انخفاض الوعي بالذات لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٤. فاعلية برنامج لتحسين الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٥. اليقظة العقلية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بضبط الذات لدى أمهاتهم.
٦. تنمية اليقظة العقلية لتخفيف الشعور بوصمة الذات لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٧. دراسة عملية للأبعاد التي تتكون منها اليقظة العقلية.
٨. دراسة أثر برنامج تدريبي خاص بالوعي بالذات لذوى صعوبات تعلم القراءة.

المراجع:

١. أحمد الزغبى. (٢٠٠٥). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢. ايناس مصطفى زايد. (٢٠١٥). الأساليب الخاطئة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة فى المرحلة العمرية (٩-١٢) سنة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣. سعيد على مرعى. (٢٠١٨). اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة تشخيص وعلاج. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٤. سليمان عبدالواحد. (٢٠١٠). المرجع فى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. عبدالستار إبراهيم، ورضوى إبراهيم. (١٩٩٣). العلاج السلوكى متعدد المحاور ومشكلات الطفل. مجلة علم النفس، ٢٦، ٦-١٣.
٦. عماد أحمد حسن. (٢٠٢٠). تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة Raven. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٧. فتحى عبدالرحمن الضبع. (٢٠١٣). فاعلية اليقظة العقلية فى خفض أعراض الاكتئاب النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسى، (٣٤)، ١-٧٥.
٨. لىلى الدغيدى، وصبحى الكفورى، وفريدة السماحة. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارة إدارة الذات لتخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (١).
٩. مديحة الجمل. (٢٠٠٤). فعالية برنامج إرشادى فى تخفيض الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٠. نادية الزينى. (١٩٩١). استخدام الجماعة الصغيرة فى تعديل أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وأثر ذلك فى تحقيق حدة السلوك العدواني للأبناء. المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى (٢٧-٣٠) أبريل، مج ١.
١١. ولاء محمد حسن. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيف حدة بعض الوظائف التنفيذية لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
12. Albrecht, Nicole & Joc Queline. (2019). Responsibility for nurturing a child's wellbeing; teachers teaching mindfulness with children discords; Asia- Pacific Journal of teacher Education, Issue m5, P487-507-21p.
13. Boudah, J.& Weiss. (2002). Learning disabilities over view. The council for Exceptional children.
14. Flook, L., Smalley, S., Kitil, J., Galla, B., Locke, Kaiser- Greenland, S.& Kasari, C. (2010). Effects of mindful awareness functions in

من الأساليب الإرشادية التي تساعد على نقل المواقف المستحيلة إلى مواقف طبيعية، وترى الباحثة أن الواجب المنزلى يساهم فى استمرار أثر الجلسات والحالة الشعورية التي تعاشها الطفل وقت حضور الجلسات مما يساهم فى جعل الطفل أكثر التزاما بما يقوم به ويعكس ذلك على الأداء الأكاديمي للطفل من خلال البدء فى تحسين مهارات القراءة بالاعتماد على الذات والوعي بالذات وما تتطلبه المواقف، وتتفق الباحثة مع (ولاء محمد، ٢٠١٥) عن فاعلية استخدام أسلوب الاسترخاء على جميع مناطق الجسم وأنه كلما كان معد بطريقة عميقة ومركزا كان أسلوبا ناجحا من الأساليب المضادة للتوتر والقلق والسلوكيات الاندفاعية والتي تؤدي إلى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

كما يمكن تفسير نتيجة استمرار أثر البرنامج إلى العلاقة الإيجابية التي سادها جو المرح والتعاون بين الباحثة والأطفال وأفراد المجموعة التجريبية طوال فترة تطبيق البرنامج الإرشادي، كما أدى ترابط أهداف البرنامج إلى الوصول إلى نتائج إيجابية انعكست على المجموعة التجريبية من خلال تحقق تحسين اليقظة العقلية وخفض السلوك العدواني.

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج أمكن للباحثة التوصل إلى مجموعة من التوصيات كما يلي:

١. إعداد برامج إرشادية لتوعية الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فى المدارس بالأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وكيفية توجيه الآباء للتعامل معهم وكيفية تحسين اليقظة العقلية لديهم لخفض السلوك العدواني.
٢. العمل على توفير أماكن فى المدارس يتاح فيها تقديم الأنشطة والألعاب المختلفة التي تسهم فى تحسين اليقظة العقلية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٣. الاهتمام بإعداد برامج إرشادية للآباء وللأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وكيفية تحسينها لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٤. توفير أنشطة تعتمد على اللعب تساهم فى خفض مشكلات الأطفال النفسية وخاصة فى المراحل ذات العمر الصغير.
٥. توفير أنشطة تعتمد على اللعب لتحسين اليقظة العقلية لحماية الأطفال من الاضطرابات والمشكلات النفسية خاصة للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٦. الاهتمام فى المراحل الأولى من التعليم بالتركيز على تحسين اليقظة العقلية لدى الأطفال، وبالتالي التقليل من المشكلات السلوكية لديهم.
٧. دراسة أثر التدريب على اليقظة العقلية لمساعدة الأطفال فى التغلب على الصعوبات الأكاديمية كصعوبات تعلم القراءة.
٨. ابتكار أساليب متنوعة ووسائل تعليمية متكاملة تساهم فى تعزيز عملية التعلم وتنمية المهارات الذكائية للوعي بالذات وتعزيز التمييز اليقظ فى إدارة انفعالات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٩. تدريب مدرسي المدارس خاصة الحكومية على كيفية ملاحظة واكتشاف الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، والتمييز بينهم وبين الأطفال ضعاف القراءة، واستخدام طرق تدريس تتناسب مع طبيعتهم.
١٠. توعية الأهل والمدرسين بخطورة مشكلة صعوبات تعلم القراءة وما يترتب عليها من آثار سلبية فى صحة الطفل النفسية.

البحوث المقترحة:

- بناء على ما انتهت إليه نتائج الدراسة الحالية، أمكن للباحثة اقتراح إجراء البحوث التالية مستقبلا:
١. فاعلية برنامج قائم على اللعب فى تحسين اليقظة العقلية للتخفيف من حدة المشكلات النفسية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
 ٢. فاعلية برنامج لتنمية اليقظة العقلية لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

- elementary school children. **Journal of Applied school Psychology**, 26, 70- 95.
15. Gillespie, A., Velotti, R.& Gavofalo, S. (2020). Emotion- regulation mediates relationships between mindfulness facets and aggression dimensions, **Journal article**, Vol. 46 Issue, P. 60- 71.
16. Liusheng, W., Biao, S. (2020). **The Effect of Self- Regulation of Shame on Teen agers**, **Aggression, Studia, Psychological**, Vol. 62 ISSUE, 1, P58- 73.16P.
17. Modi, S., Joshi, U., Naray, C.& Kurup, D. (2018). To What extents mindfulness training effective in enhancing Self- Regulation, Self- Esteem and Psychological well- being of school going early adolescents? **Journal of Indian Association for child& Adolescent Mental Health**. 14(4), 89- 108.
18. Monteiro, M. (2015). The Impact of Mindfulness Based Attention Skills Training Program on School Related Self- Regulation Skills of Elementary School Children. **Unpublished doctoral dissertation**, Texas A& M University, Texas.
19. Peters, R. (2015). Anger rumination as a mediator of the Relationship between Mindfulness and Aggression: the Utility of a Multidimensional Mindfulness Model, **Journal of clinical psychology**. 71, 871- 884.
20. Shapiro, L.& Carison, E. (2009). The art and science of mindfulness; integrating mindfulness into psychology and the helping professions. Washington, Dc; **American Psychological association**.
21. Thornton, V., Williamson, R.& Cooke, B. (2017). A mindfulness- based group for young people with learning disabilities; a pilot study. **British Journal of Learning Disabilities**, 45, 259- 265.
22. Warren, A. (2016). A Treatment Manual Using Mindfulness Practices to Improve Attention and Self- Regulation in Children with Attention- Deficit Hyperactivity Disorder. Unpublished **doctoral dissertation**, Faculty of the Chicago School of Professional Psychology.